Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القصائد الشعرية في « ويلهيلم ميستر » يمكن نسبتها نسبة مباشرة إلى شعر غوته الغنائي (وهو الحاصل فعلا) ، فان قصيدة « أين ، أين ابتعدت ...» لا تصح نسبتها إطلاقا إلى شعر بوشكين الغنائي ، أو على أبعد تقدير ، تصح نسبتها إلى نوع خاص هو « أسلبات المحاكاة الساخرة » (وإلى هذا النوع أيضاً يجب نسبة أبيات غرينيوف في « ابنة الضابط ») . أخيراً يمكن للأبيات الشعرية المدخلة إلى الرواية ان تكون موضوعية (شيئية) على نحو يكاد يكون كاملا ؛ مثال ذلك أشعار الكابتين ليبيادكين في رواية دوستويفسكي « «لأبالسة » .

ويصح الأمر نفسه على إدخال مختلف أنواع الحكم والأقوال المأثورة : فهذه أيضاً يمكن أن تتأرجح من الموضوعية الخالصة ، (« الكلمة المعروضة ») وحتى القصدية المباشرة أي التي تكون فيها أقوالاً فلسفية كاملة المعنى يقولها المؤلّفُ ذاته (أي كلمةً مطلقة مقولة دون أي تحفّظ أو مسافة) . وعلى سبيل المثال نجد في روايات جان بول الغنية جدّاً بالأقوال المأثورة سلّما طويلاً من التدرجات بين هذه الأقوال : من الموضوعية الخالصة حتى القصدية المباشرة مع مختلف أشكال ودرجات عكس مقاصد المؤلّف .

وفي « يفغيني اونيغين » تأتي الأقوال المأثورة والحكم في مستوى محاكاة ساخرة أو سخرية ، أي ان مقاصد المؤلّف تنعكس في هذه الأقوال بدرجات متفاوتة . إليكم هذه الحكمة على سبيل المثال :

من عاش وفكّر لا بدّ
أن يحتقر الناس في قرارة نفسه ؛
ومن كان ذا إحساس لا بدّ